

## 4- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المتنقى قال باب طهارة الماء المتوضى به وهذه المسألة مسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم. وتقديم لنا ان - 00:00:20

المصنف رحمه الله تعالى تبويبياته على مسائل فقهية وكثير من هذه المسائل قد وقع فيها الخلاف بين اهل العلم علم نعم وهذه المسألة الصواب انه يجوز الوضوء بالماء المتوضى به. وذلك اذا - 00:00:47

كان لم يزل ماء وهو كذلك. نعم فكونه قد استعمل في طهارة هذا لا يمنع من استعماله مرة ثانية في طهارة نعم وهذه الطهارة في غسل الاعضاء طبعا فلا بأس ان الانسان يستعمل هذا الماء مرة ثانية - 00:01:16

يعني لو انه كان تحته طشت طشت وتساقط هذا المال الذي غسل به اعضاءه في هذا الطشت ثم توضأ به لصلاة اخرى فلا بأس بذلك لانه لا زال ماء وبالتالي الله تعالى يقول فلم تجدوا ماء - 00:01:39

ما فيستعمل في الطهارة وفي ازالة النجاسة قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما لان والده عبدالله صحابي عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري وقد استشهد في وقعة احد رضي الله عن جابر وعن ابيه - 00:02:02

قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل قد اغشى عليه رضي الله تعالى عنه فجاء مع ابي بكر الصديق جاء يعودان جابر ابن عبد الله - 00:02:27

وتعلمون فضل عيادة المريض قال فتوضاً عليه الصلاة والسلام وصب وضوئه علي فافق نعم قال المصنف متفق عليه في هذا الحديث مسائل المسألة الاولى ما بوب عليه المصنف وهو طهارة المال متوضى به. فالرسول عليه الصلاة والسلام توضأ وصب من وضوئه - 00:02:46

الا جابر فلولا ان هذا الماء ظاهر لما صب عليه نعم وبالتالي يستعمل في الطهارة. وطبعا بعذ اهل العلم يقول الماء ثلاثة اقسام لعل ما ان ينتبه يقول الماء ثلاثة اقسام - 00:03:20

ظهور وظاهر ونجس نعم الظهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجاسة. واما ظاهر يقول هو مسلوب الطهورية. نعم ليس بنجس ولا مسلوب الطهورية فلا يتوضأ به والصواب ان الماء قسمين - 00:03:40

اما ظاهر واما نجس هذا الذي دل عليه الكتاب والسنة. نعم فلا بأس باستعمال هذا الماء وانه ظاهر. المسألة الثانية ان الماء المتوضى به له خاصية ليست للماء العادي وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما صب رأسا على ماذ - 00:04:04

على وانما توظأ اولا فهذا الماء قد لامس اعضاء الشريفة عليه الصلاة والسلام فاصبح هذا الماء فيه بركة والرسول صلى الله عليه وسلم مبارك عليه الصلاة والسلام وهذه البركة خاصة به. كانوا يتبعون به عليه الصلاة والسلام. يتبركون بشعره - 00:04:33

ويتجركون بالماء المتساقط من اعضاء وضوئه. ويتبركون بثيابه التي لامس جسدها ويتركون بريقه فكانوا يأتون بصبيانهم حتى يحنكم عليهم الصلاة والسلام وهذا كله خاص به لم يفعل ذلك الصحابة مع ابي بكر مثلا او التابعين مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:05:04

ولا مع عمر رضي الله عنه ولا مع علي رضي الله تعالى عنهمما نعم فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث

فضل عيادة المريض وفي هذا الحديث ايضا - 00:05:35

تواضع او رسول صلی الله عليه وسلم فذهب يعود جابر. وكان جابر اذاك كان لا شابا ليس بالكبير والمطلع على الاحاديث يرى علاقة جابر برسول الله صلی الله عليه وسلم. وانها - 00:05:53

علاقة وثيقة نعم يعني كان يخص جابر بزيادة فهي علاقة وثيقة. طبعا كان عليه الصلاة والسلام يتعامل مع اصحابه تعامل لا شك يعني تعامل كما يقال الان تعامل راقي. نعم - 00:06:16

حتى يظن الظن انه له مكانة عالية عند رسول الله صلی الله عليه وسلم ولذا عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه عندما وجد حسن المعاملة والمعاملة العالية معه من قبل رسول الله صلی الله عليه الصلاة والسلام. قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال ما اسألك عن النساء عن الرجال. قال ابو بكر - 00:06:38

كان يظن عمرو بن العاص ماذا نعم يعني انه له مكانة عالية نعم فصلی الله عليه وسلم. نعم قال الحديث متفق عليه قال وفي حديث صلح الحديبية من رواية المسور ابن محرمة - 00:07:05

ورضي الله عنه وهو الزهري ومروان ابن الحكم وهو ابن ابي العاصي الاموي ومروان يقول البخاري تابعي ليس بصحابي من كبار التابعين قال ما تnx رسول الله صلی الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم - 00:07:28

فذلك بها وجهه وجده فكان كان عليه الصلاة والسلام مباركا. واذا توضأوا كادوا يقتتلون على وضوئه نعم قال هذا الحديث هو بكماله وهو بكماله لاحمد والبخاري هو اطول من هذا. هو الحديث اطول من هذا لكن اقتصر المصنف - 00:07:53

موضع الشاهد قال وعن حذيفة ابن اليمان وهو العبسي رضي الله تعالى عنه وبقایا عبسم الرشایدة هؤلاء بقایا عبس وهناك فرع من جهينة يقال لهم عبس وذبيان ولعلهم كما قال بعض النسابين المعاصرین انهم من غطفان. نعم لان غطفان تجمع - 00:08:22

نعم تجمع عبس وتجمع ذبيان وفزانة. نعم. وبقایا وطوفان همبني عبد الله ابن مطي هؤلاء بقایا غطفان نعم وهم كانت امارة القبائل التي هي من قيس عيلان فيهم قيس عيلان معهم ايضا مع غطفان هواجن وغيرهم - 00:08:52

فكان امارة فيهم القبائل القيسية نعم قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم طبعا حذيفة بن اليمان هو صاحبى واليمان صحابي. واسمه حسن ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لقيه وهو جنب - 00:09:19

كان حذيفة جنبا فلقي الرسول صلی الله عليه وسلم فحاد عنه فاغتسل ثم جاء يعني كره حذيفة ان يجالس الرسول عليه الصلاة والسلام وهو على جنابة ثم جاء فقال كنت جنبا لان سأله عليه الصلاة والسلام فقال كنت جنبا. فقال عليه الصلاة والسلام ان المسلم - 00:09:40

لا ينجلس عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام. فالمسلم لا ينجلس. لا حيا ولا ميتا قال رواه الجماعة الا البخاري والترمذى. يعني الخمسة مسلم وابو داود والن sai وابن باجة نعم بقایا السبعة - 00:10:06

قال وروى الجماعة كلهم نحوهم من الحديث ابي هريرة. فوقع ايضا مثل هذا لابي هريرة. فايضا انصرف سلم على الرسول عليه الصلاة والسلام ثم انسل ولم يدروا الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد ان فقده. فقال اين كنت بعد ان اغتسل وجاع؟ قال كنت جنبا. فقال - 00:10:30

مثل مقالته عليه الصلاة والسلام. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:55